

بيان صحفي

نهى الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك (مترجم)

حزب التحرير/ كينيا يهنئ ببالغ السرور المسلمين في البلاد خاصة وفي جميع أنحاء العالم بشكل عام بحلول شهر رمضان المبارك. إننا إذ ندخل شهر الرحمة والمغفرة والعق من نار جهنم، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يمدنا بالقوة والصحة لنصوم الصيام الكريم الذي ليس واجبا فحسب، بل هو أحد أركان الإسلام الخمسة.

لقد جعل الله سبحانه وتعالى التقوى هي القصد من هذه العبادة النبيلة. التقوى هي جوهر الشخصية الإسلامية التي يجب أن تتجلى فيها جميع أعمال المؤمنين بالقيام بجميع الأوامر والامتناع عن كل النواهي. وللتعبير المجتمعي عن التقوى، هناك حاجة لدولة تطبق الإسلام في جميع مناحي الحياة. وإننا نعلن بشكل قاطع أن هذه الدولة ليست هي سوى الخلافة التي ستقام بإذن الله في البلاد الإسلامية قريباً.

مع استقبال المسلمين لهذا الشهر المبارك، فإن أسعار السلع الأساسية مثل زيت الطهي والوقود ودقيق القمح والسكر باهظة الثمن. ومع استمرار معاناة الناس وموت آخرين بسبب المجاعة الحادة في بعض أنحاء البلاد، ينخرط السياسيون من جميع الفصائل السياسية في حملات رخيصة من أجل السلطة ومن ثم إعطاء الكينيين الفقراء وعوداً فارغة! يجب أن يكون هذا تذكيراً قوياً للمجتمع في كينيا بأن القيادة الرأسمالية لا تهتم بمصالح رعاياها.

على الرغم من أن الحرب في أوكرانيا قد أثرت على الاقتصاد العالمي إلى حد ما من خلال التكهّن بأسعار النفط العالمية منذ أن اندلعت الحرب بين الدول الرائدة، إلا أن هذا ليس السبب الرئيسي للتضخم العالمي الحالي. لقد جعل النظام الاقتصادي الرأسمالي الثمن حجر الزاوية في إنتاج الثروة وتوزيعها. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم النظام السياسة النقدية الإلزامية مع عدم وجود قيمة جوهرية لعملتها ما يجعلها قابلة للتضخم باستمرار.

نسأل الله بقلب خالص أن يتقبل أعمالنا، وأن يمن على هذه الأمة بالدرع الحامي؛ الخلافة على منهاج النبوة، التي ستحرر البشرية من البؤس الاقتصادي الرأسمالي.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا